الأمم المتحدة

A/66/111/Add.1

الجمعية العامة

Distr.: General
13 September 2011
Arabic
Original: Spanish

الدورة السادسة والستون

البند ٩٨ (ن) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

تعزيز تعددية الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار

تقرير الأمين العام

إضافة**

المحتويات

الصفحة

ثانيا – الردود الواردة من الحكومات ٢

كوبا ٢

نيكاراغوا ٣

* A/66/150.

** تم استلام المعلومات الواردة في هذا التقرير بعد صدور التقرير الرئيسي.

140911 140911 11-49512 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانيا – الردود الواردة من الحكومات

كوبا

[الأصل: بالإسبانية]
[٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١١]

١ – تؤكد كوبا من جديد المعايير التي عرضتها في ردودها السابقة المقدمة إلى الأمين العام وفقا للولاية المنصوص عليها في القرارات ذات الصلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، المتعلقة بتعزيز تعددية الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

٢ – ويعزز الوضع الدولي المعقد وضرورة إيجاد حل سلمي للمشكلات الملحة التي تواجهها البشرية، أهمية تعددية الأطراف بصفتها الخيار الأسلم لمواجهة التهديدات الجديدة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، مع التأكيد في الوقت نفسه على مدى ملاءمة قرار الجمعية العامة بهذا الشأن.

٣ – ويزيد من قيمة تعددية الأطراف تعثر المفاوضات منذ عدة سنوات في إطار الآلية المتعددة الأطراف لنزع السلاح بسبب غياب الإرادة السياسية لدى بعض الجهات الفاعلة. وفي الماضي، أدت الجهود المتعددة الأطراف التي بذلها أعضاء المجتمع الدولي إلى اعتماد وتنفيذ صكوك دولية هامة مثل اتفاقية الأسلحة الكيميائية واتفاقية الأسلحة البيولوجية والسمية، اللتين تلزمان، نصا وروحا، الدول الأطراف فيهما على الإزالة الكاملة لفئتين من أسلحة الدمار الشامل.

٤ – ولحسن الحظ، تلاحَظ خطوات واعدة في إطار مؤتمر نزع السلاح الذي تمكن في عام ٢٠٠٩ من اعتماد برنامج عمله، بعد أكثر من عشر سنوات من عدم التوصل إلى اتفاق.

٥ – وتشكل الإجراءات الانفرادية التي تروج لها بعض البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والحد من التسلح، والرامية إلى إيجاد حل لمشاكلها الأمنية، تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين، وتقوّض الثقة في النظام الدولي وفي الأسس التي تقوم عليها منظمة الأمم المتحدة نفسها، كما تقوّض مصداقية الاتفاقات المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح.

٦ – وقد أظهرت الممارسة أن الهدف المتمثل في نزع السلاح والحد من التسلح وعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل لن يتحقق من خلال تطبيق التدابير الانفرادية وإقامة التحالفات الاستراتيجية للتوصل إلى اتفاقات متفاوَض عليها خارج الأطر المتعددة الأطراف المعترف بها دوليا، أو عن طريق استخدام القوة أو التهديد باستخدامها. ولا تزال تعددية الأطراف

والحلول السلمية المتفاوَض عليها عبر الهيئات التي أنشئت لهذا الغرض ووفقا لميثاق الأمم المتحدة، تشكل السبيل الوحيد المناسب لتسوية المنازعات.

٧ - ومن الضروري مرة أخرى التأكيد مجددا على الصلاحية المطلقة للدبلوماسية المتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، والتصميم على تعزيز تعددية الأطراف بصفتها المبدأ الأساسي للمفاوضات في هذا المجال.

٨ - وتؤكد كوبا مجددا التزامها بتعزيز وحماية وتوطيد تعددية الأطراف وعملية صنع القرار المتعددة الأطراف من خلال الأمم المتحدة ومع التقيد الصارم بميثاقها وبالقانون الدولي، من أجل إنشاء نظام عالمي متعدد الأقطاب وعادل ومنصف، وإقامة حكم ديمقراطي عالمي بدلا من إقامة نظام قائم على احتكار النفوذ من قبل حفنة من الأقوياء.

٩ - ويجب التخلص نهائيا من خطر الإبادة المحدق بالبشرية نتيجة الأسلحة النووية بإزالة هذه الأسلحة تماما من الوجود. وتؤيد كوبا التفاوض على معاهدة دولية ملزمة قانونا على غرار الاتفاقيات التي تحظر الأسلحة الكيميائية والأسلحة البيولوجية، من أجل التوصل، في وقت معين، إلى إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

١٠ - وقد أعادت حركة عدم الانحياز، التي دأب أعضاؤها على تصدر الإجراءات والمبادرات الرامية إلى نزع السلاح النووي، تأكيد التزامها بنزع هذا السلاح، من خلال اعتمادها إعلانا بشأن هذه المسألة في المؤتمر الوزاري السادس عشر للحركة، الذي انعقد في بالي، إندونيسيا، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أيار/مايو ٢٠١١؛ وهو يعرب عن التزام راسخ بالعمل على عقد مؤتمر دولي رفيع المستوى يحدد سبل ووسائل إزالة الأسلحة النووية في أقصر إطار زمني ممكن.

نيكاراغوا

[الأصل: بالإسبانية]
[٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١١]

١ - شاركت نيكاراغوا، انطلاقا من اهتمامها بنزع السلاح وعدم الانتشار والحد من التسلح وتنظيمه، في مؤتمرات دولية في إطار الأمم المتحدة وفي منتديات دولية أخرى، وقدّمت دعمها للمفاوضات المتعددة الأطراف التي أجريت بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار وتنظيم التسلح. وفي هذا الصدد، سعت نيكاراغوا إلى اعتماد القرارات والإعلانات المتعلقة بهذه المواضيع وتقييمها والنظر فيها لكي يتم السير بخطى ثابتة على طريق الحد من

سباق التسلح وإيجاد تدابير للتوصل إلى الإزالة الكاملة للأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل وتحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل نظام رقابة فعال.

٢ - وترى نيكاراغوا أن بالإمكان تحقيق نزع السلاح في أجواء من الثقة قوامها الاحترام المتبادل، تساعد على إقامة علاقات أفضل أساسها العدالة والتضامن والتعاون، وأن الاتفاقات المتعددة الأطراف الإقليمية ودون الإقليمية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح هي الخيار الوحيد للمساهمة في تسوية الخلافات والنزاعات بالطرق السلمية.

٣ - وإن حكومة المصالحة والوحدة الوطنية برئاسة القائد دانيال أورتيغا سافيدرا على اقتناع بأن تعددية الأطراف هي السبيل الوحيد لصون السلم والأمن الدوليين وبأن توحيد جهود جميع الدول للاتفاق جماعيا على صكوك وآليات كفيل بضمان الأمن المشترك. وتعتقد أن التعاون الدولي وتسوية المنازعات بالطرق السلمية وإجراء الحوار واتخاذ تدابير بناء الثقة تسهم إسهاما هاما للغاية في إقامة العلاقات الودية الثنائية والمتعددة الأطراف بين الشعوب والدول.

٤ - وترى نيكاراغوا أن نزع السلاح العام الكامل هو أداة حاسمة ينبغي أن تستخدم للحد من عدم التماثل السياسي ودعم النظام الدولي على أساس مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول. كما يلبي المصلحة المشتركة بين جميع الشعوب التي تقتضي بألا تعيش في ظل التهديد بأسلحة الدمار الشامل. وتعزيز السلم والأمن الدوليين والنهوض بنزع السلاح يكمل كل منهما الآخر.

٥ - وتشاطر نيكاراغوا المجتمع الدولي التزامه بإزالة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وتؤيد الإسراع بإبرام بروتوكول التحقق الخاص باتفاقية الأسلحة البيولوجية والسمية.

٦ - وتؤكد نيكاراغوا مجددا التزامها باتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة لأنها تعتبر أن التكديس المفرط للأسلحة التقليدية، وبخاصة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، يؤدي إلى نشوء التوترات والنزاعات، فضلا عن ارتفاع معدلات الإجرام في المنطقة.

٧ - وتشاطر نيكاراغوا المبادرة التي تنهض بها مجموعة ريو في إطار منظمة الدول الأمريكية من أجل جعل نصف الكرة الجنوبي منطقة خالية من الألغام المضادة للأفراد، وتؤمن بأن هذا الهدف ممكن التحقيق بدعم وتعاون من المجتمع الدولي من أجل تحقيق تطهير الأماكن، وخاصة مساعدة الضحايا، في سبيل معالجة الجوانب الأساسية والتكميلية للتخفيف من المعاناة وإفساح المجال أمام تحقيق التنمية.

٨ - وترى حكومة المصالحة والوحدة الوطنية أن النهج الأفضل لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يتمثل في تعددية الأطراف الفعالة، التي تستند إلى احترام وإقرار الشعوب والحكومات في سبيل إقامة تحالفات جديدة ووضع استراتيجيات وسياسات مشتركة.